

## تفسير السمعاني

@ 125 ( ^ ) وأن لا تعلوا على ا [إني آتيكم بسلطان مبين ( 19 ) وإني عدت بربي وربكم أن ترجمون ( 20 ) وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون ( 21 ) فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون ( 22 ) فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون ( 23 ) \* \* \* \* \* ( 23 ) \* \* \* \* \* رضى ا [عنه وألا تعلوا على عباد ا [أي : لا تتكبروا ولا تبغوا بالجحود والتكذيب . . . . .  
وقوله : ( ^ ) إني آتيكم بسلطان مبين ) أي : بحجة بينة . . . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) وإني عدت بربي وربكم ) أي : التجأت إلى ربي وربكم واعتصمت به . . . . .  
وقوله : ( ^ ) أن ترجمون ) أي : تقتلون ، وكانوا أوعده بالقتل ، وقيل : أن ترجمون أي : تسبون ، والقول الأول أولى ؛ لأنهم وصلوا إليه بالسب ، فإن النسبة إلى السحر والكذب أعظم السب ، ولم يصلوا إليه بالقتل . . . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) وإن لم تؤمنوا لي ) أي : تصدقوني ( ^ ) فاعتزلون ) أي : اعتزلوا منى ، وكونوا كفافا ، لا لي ولا علي . . . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون ) أي : مشركون . . . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) فأسر بعبادي ) أي : أوحى ا [تعالى أن أسر بعبادي ( ^ ) ليلا ) أي : بليل . . . . .  
وقوله : ( ^ ) إنكم متبعون ) يعني : أن فرعون وجنده يتبعونكم . . . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) واطرك البحر رهوا ) في قوله : ( ^ ) رهوا ) أقوال : أحدها : ساكنا ، والآخر : يبسا ، والثالث : طريقا ، والرابع : سهلا دمثا ، وقال الشاعر :  
( يمشين رهوا فلا الأعجاز داخله % ولا الصدور على الأعجاز تتكل ) .  
وفي القصة : أن موسى لما عبر البحر عطف على البحر ليضربه بعصا فيعود إلى